٦٧

والتنمية والتقدم والسلام العادل .. ان حرب اكتوبر عام ١٩٧٣ انما هي مثل سابقاتها نتيجة حتمية لسياسة العدوان والامر الواقع التي تنتهجها اسرائيل ضاربة عرض الحائط بالمبادىء والقرارات الدولية وحقوق الشعب ذلك ان اسرائيل لم تفتأ منذ ان سلبت حقوق الشعب الفلسطيني وطرده من وطنه تعمل على التوسع معتمدة في ذلك على تواطؤ الدول الاستعمارية ودعمها الاقتصادي والتقني والعسكري لها وخاصة من الولايات المتحدة الامريكية ولقد برز هذا التواطؤ مؤخرا في تجنيد الوسائل المالية والمادية بشكل لم يسبق له مثيل وفي جلب المرتزقة المتخصصين وفي تنظيم حملة سياسية التقى على صعيدها كل اعداء تحرر العالم الثالث ان اسرائيل بالاضافة الى سياسة الحرب والتوسع ترمي كذلك في اطار الاستراتيجية الاستعمارية الى القضاء على امكانيات التنمية لشعوب المنطقة وهكذا تبدو الصهيونية في هذا العصر الذي يشهد انطلاقة حركات التحرير الوطني وتصفية الاستعمار انزعاجا خطيرا للنظام الاستعماري والعنصري ولمناهجه في السيطرة والاستغلال الاقتصادي .. رغم ارتباط اسرائيل بالاستعمار العالمي الذي يضع في خدمة اهدافها العدوانية امكاناته ووسائله المتفوقة فان الامة العربية لم تتخل ابدا عن اهدافها الوطنية ولم تتراجع امام متطلبات الكفاح ولم تستطع النكسات والمحن ان تنال من ارادتها الوطنية بل زادتها صلابة وتصميما وفي اكتوبر ١٩٧٣ اي رمضان المبارك عام ١٣٩٣ استطاعت القوات المسلحة المصرية والسورية والمقاومة الفلسطينية تشاركها قوات عربية اخرى ان تلحق بالمعتدين الاسرائيليين افدح الخسائر ومن خلال هذه المعركة تعاظم وعي الامة العربية وحكوماتها بمسئولياتها وامكانياتها المادية والبشرية وقد تجسد هذا الوعي في تضامن عملي اكد فاعليته

والسلام .

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)